مترجم

يمكن للرئيس بايدن معالجة مشاكل الشرق الأوسط الكبرى

تسع توصيات مشتركة من مراكز الأبحاث الرائدة في الولايات المتحدة، الإمارات العربية المتحدة والكيان الإسرائيلي (Atlantic Council، مركز الإمارات للسياسات، وINSS)

الكتّاب: Kirsten Fontenrose, Ebtesam Al-Ketbi, and Udi Dekel

2 شباط 2021

بينما يتولى الرئيس الأمريكي جو بايدن منصبه ويواجه مستنقع الأزمات المتشابكة التي يعاني منها الشرق الأوسط، فإن لديه فرصة لتحقيق بعض النجاحات المبكرة وتجنب حقول الألغام المألوفة التي تلوح في الأفق. في أول مشروع للتعاون الثلاثي، قدم المدراء والاستراتيجيون من المراكز البحثية الرائدة في الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة و"إسرائيل" تسع توصيات حول القضايا التي تستحق المعالجة ذات الأولوية من الإدارة القادمة. وهي تتراوح بين محاربة جائحة COVID-19 وتقييد البرنامج النووي الإيراني، إلى إحياء جهود السلام الإسرائيلية الفلسطينية.

في سبيل الاستفادة من المشهد الإقليمي الجديد للتعاون الذي أتاحته اتفاقيات أبراهام، قام المجلس الأطلسي في واشنطن، ومركز الإمارات للسياسات في أبو ظبي، ومعهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب بتشكيل شراكة استراتيجية في أكتوبر 2020. وستقوم المؤسسات الثلاث الاستفادة من خبرات الباحثين في مجالات الحكومة والدبلوماسية والأمن والاستخبارات والأعمال والإعلام لتقديم إرشادات لصانعي السياسات على مدى السنوات القادمة. من خلال التقارير والمؤتمرات والندوات المشتركة عبر الإنترنت، يعتزم الشركاء تعزيز الاستقرار الإقليمي وتعزيز العلاقات ذات المنفعة المتبادلة بين "إسرائيل" والعالم العربي.

يمثل توافق العديد من الرؤى العربية والإسرائيلية والأمريكية بنية جديدة في الشرق الأوسط. إنه يشير إلى تحول تكتوني يخلق خيارات دبلوماسية ورافعات جيوسياسية جديدة. أثناء قيام البيت الأبيض في عهد الرئيس السابق ترامب، تقدم اتفاقيات أبراهام أدوات جديدة قيّمة في فن الحكم الاقتصادي، والتي يجب على فريق بايدن تبنيها.

يمكن البدء في تنفيذ هذه التوصيات خلال النصف الأول من عام 2021.

1. **تطوير استجابة إقليمية في الشرق الأوسط لوباء COVID-19 للسيطرة على انتشار الفيروس وتوزيع اللقاحات.**

- تستمر معالجة تأثير فيروس كورونا في عام 2021 لتكون أكثر الاحتياجات إلحاحًا في العالم وتتطلب التنسيق في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

- التعاون في أبحاث اللقاحات من قبل "إسرائيل" والإمارات العربية المتحدة مثال جيد. يجب أن تعمل إدارة بايدن مع منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي والوكالات الأخرى لضمان أن البلدان الأفقر في المنطقة يمكن أن تجعل اللقاح متاحًا لسكانها أيضًا.

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير Union Center for Research and Development

2. **التشاور عن كثب مع حلفاء الشرق الأوسط في العمل على الحد من طموحات إيران النووية والعدوان الإقليمي.**

- من خلال استخلاص الدروس من المقاربات المتضاربة لإدارتي أوباما وترامب، ينبغي على الولايات المتحدة إنشاء قناة رسمية للحوار متعدد الأطراف مع دول الخليج و"إسرائيل"، وربما تضيف مصر والأردن، بهدف واضح يتمثل في إيجاد طرق لتخفيف التهديدات من إيران - والتي تشمل الانتشار النووي والتدخل العدائي داخل المنطقة وخارجها والصواريخ الباليستية والعمليات السيبرانية وحملات التضليل.

- البدء في التخطيط لبناء الموارد العسكرية والاستخباراتية والأمنية المدنية الضرورية في "إسرائيل" والإمارات والبحرين من أجل التصدي بشكل تعاوني للتهديدات التي تشكلها إيران ووكلائها.

- يجب أن تتم العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) فقط بالتزامن مع الجهود المنسقة لضمان التزام إيران بتصحيح نقاط الخلاف المعلقة.

3. **إصدار إعلان يخفف من المخاوف بشأن الانسحاب العسكري الأمريكي من الشرق الأوسط.**

- يجب أن تفوض إدارة بايدن لجنة مستقلة من الولايات المتحدة وحلفاء أوروبيين وشركاء إقليميين آخرين لمراجعة الوجود الأمريكي في الشرق الأوسط والتوصية بالكيفية التي يمكن بها للتطبيع العربي الإسرائيلي أن يساعد في تأمين المنطقة. حيث يساهم وجود القوات العسكرية الأمريكية في استقرار المنطقة ودفع عجلة التطبيع.

- يجب على اللجنة أيضًا معالجة مخاوف الولايات المتحدة بشأن الجهود الصينية والروسية للوصول إلى تقنياتها وقواعد بياناتها. يجب أن تدرس المراجعة كيفية ضمان تدفق الطاقة عبر الطرق البحرية الأساسية مثل مضيق هرمز وباب المندب.

- يجب على الولايات المتحدة الحفاظ على قدراتها البحرية والجوية في البحرين وقطر ولكن لا تتطلب قوة بشرية إضافية.

- يجب أن توجه اللجنة حوارًا مع الشركاء الإقليميين حول التعاون في المجالات العلمية والتكنولوجية بهدف الارتقاء بالقطاعات الأمريكية والإقليمية وتقليل محاولات المنافسين الأمريكيين للسيطرة على الأسواق في المنطقة.

4. **تعزيز التعاون العربي الإسرائيلي كمحفّز للسلام والأمن والازدهار في الشرق الأوسط وخارجه.**

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير Union Center for Research and Development

- تشجيع دول المنطقة على إقامة علاقات مفتوحة مع "إسرائيل"، وتقديم الحوافز، بما في ذلك خطوات نحو السلام الإقليمي.

- تعزيز الجهود المتعددة الأطراف التي تعزز السلام والازدهار في المنطقة، بما في ذلك من خلال التمويل المستمر لمركز أبحاث تحلية المياه في الشرق الأوسط (MEDRC) في عمان.

- يجب على كبار قادة الولايات المتحدة و"إسرائيل" والدول العربية حل الخلافات بحذر وتجنب تمكين الروايات المفسدة التي تقوض التطبيع.

5. إعادة هيكلة جهود السلام الإسرائيلية الفلسطينية

- العمل على إعادة تأهيل حل الدولتين الدائم الذي يؤسس الفصل السياسي والإقليمي والديموغرافي بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية من خلال ترتيبات انتقالية.

- يجب أن تعمل إدارة بايدن على خلق مسار للمشاركة الدبلوماسية بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، وتقديم تأكيدات بأن أمن "إسرائيل" لن يتضرر من إقامة الدولة الفلسطينية.

- يجب على الولايات المتحدة استعادة المساعدات الاقتصادية والإنسانية الفلسطينية، ومعالجة الأزمة في غزة، وإعادة القنصلية في القدس.

- على الدول العربية أن تساعد في دعم المشاركة الفلسطينية سياسياً ومادياً.

- ينبغي لإسرائيل أن تتخذ خطوات بناءة لتحسين ظروف السلام والحد من الأعمال التي تقوض التقدم بين الطرفين.

- على السلطة الفلسطينية استئناف التعاون الأمني الكامل مع "إسرائيل" وإنهاء السياسات التي تكافئ العنف ضد الإسرائيليين.

- يجب على جميع الأطراف العمل على معالجة التهديد الذي تشكله سيطرة حماس المستمرة على غزة.

6. تنسيق جهود مكافحة الإرهاب والأمن المدني مع حلف شمال الأطلسي و"إسرائيل" والشركاء العرب من خلال تدريب الحلفاء المحليين، والتصدي لتهديد المتطرفين العنيفين مثل داعش.

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير Union Center for Research and Development

- إنشاء آلية للتعاون العسكري والاستخباراتي والأمني المدني لدفع الأولويات المشتركة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والدفاع الصاروخي وتبادل المعلومات الاستخبارية والتخطيط العملياتي التي تشمل الولايات المتحدة و"إسرائيل" والدول العربية.

- بدء التدريبات العسكرية المشتركة مع "إسرائيل" والشركاء العرب على إزالة الألغام البحرية، والدفاع ضد المركبات الجوية غير المأهولة والعبوات الناسفة.

- إجراء نقاش مفتوح مع دول اتفاقيات إبراهيم والدول ذات الأهمية الاستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة مثل المملكة العربية السعودية حول نظام أمني إقليمي.

- الامتناع عن اتخاذ إجراءات فورية وحاسمة بشأن العلاقة السعودية ولكن ابدأ عملية الدبلوماسية مع المملكة، حيث أن المراجعة شبه الكاملة للمملكة لموقفها من رعاية التطرف الديني يمكن أن تجعلها شريكًا مهمًا للمضي قدمًا في منع ومكافحة الإرهاب والتطرف. التوظيف في المنطقة وخارجها. تمتلك المملكة العربية السعودية القدرة على خفض أسعار الطاقة إلى حد قد يؤدي إلى انتكاسة في أجندة بايدن لتنويع مصادر الطاقة. إن تحقيق التوازن بين مصالح أمريكا وخلافاتها مع المملكة العربية السعودية يمثل لغز السياسة الخارجية لكل إدارة أمريكية.

7. **معالجة الكوارث الإنسانية الناجمة عن النزاع المسلح في اليمن وسوريا وليبيا والعراق.**

- إنشاء طاولة مستديرة أمنية "للتشاور فقط" مع الولايات المتحدة والحلفاء الأوروبيين و"إسرائيل" والدول العربية أو الإسلامية لمناقشة كيف يمكن أن تمتد الصراعات الإقليمية إلى الدول المشاركة. يمكن أن تشمل الأولويات الحالية ليبيا وسوريا ولبنان والصومال والسودان والدور المتغير لتركيا.

- تعزيز الاستقرار والتسامح الديني وحوار القنوات الخلفية وجهود التحول السياسي.

8. **قناة اهتمام مجتمع الأعمال والمجتمع المدني داخل إسرائيل ودول الخليج لتعزيز الروابط السياسية.**

- إن الجمع بين القدرات التكنولوجية الأمريكية والإسرائيلية والإماراتية مع الموارد والقوى العاملة يمكن أن يدفع جميع الأطراف إلى الأمام في المشاريع الحيوية التي تجتاز المنطقة - بما في ذلك خطوط السكك الحديدية متعددة الجنسيات وشبكات الألياف البصرية وخطوط أنابيب النفط والغاز.

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير Union Center for Research and Development

- تفويض لجنة مشتركة من الخبراء لصياغة توصيات لتحسين البنية التحتية للطاقة داخل المنطقة لتقليل الاعتماد على مقدمي الخدمات المتخاصمين الذين يستغلون نقاط ضعف الطاقة لدى جيرانهم.

9. تشجيع الاتصالات الشعبية بين الولايات المتحدة وإسرائيل والدول العربية التي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

- استخدام الخطوة الإيجابية التي اتخذتها إدارة بايدن في توقيع أمر تنفيذي لعكس القيود المفروضة على سفر مواطني العديد من الدول ذات الأغلبية المسلمة إلى الولايات المتحدة لإنشاء مسار إيجابي..

- تشجيع طلاب الشرق الأوسط على الالتحاق بالجامعات الأمريكية.

- إنشاء برنامج تبادل لتعزيز العلاقات بين الناس.

- القيام بتأسيس منحة رسمية للتبادل - بتمويلات فيدرالية أمريكية ومماثلة لبرنامج Fulbright- في كل دولة، احتفالًا باتفاقيات أبراهام.

- استكشاف أوجه التآزر التعاوني في مجالات مثل التعليم من أجل التسامح والبيئة والفرص للشباب والمعاقين.

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير Union Center for Research and Development